

الدر المنثور

يطلق لك قدميك .

قال : وما الذي أقرض يا رسول الله ؟ قال : تبرأ مما أمسيت فيه .

قال : أمن كله أجمع يا رسول الله ؟ قال : نعم .

فخرج وهو يهم بذلك فأتاه جبريل فقال : مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المساكين وليعط

السائل وليبدأ بمن يعول فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية مما هو فيه " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن ركب المصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " طوبى لمن

تواضع من غير منقصة وذل في نفسه من غير مسكنة وأنفق مالا جمعه في غير معصية ورحم أهل

الذلة والمسكنة وخالط أهل العفة والحكمة طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته

وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله " .

وأخرج البزار عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله " ما تقول في الصلاة ؟ قال : تمام العمل

قلت : يا رسول الله أسألك عن الصدقة ؟ قال : شيء عجيب قلت : يا رسول الله تركت أفضل عمل

في نفسي أو خيره قال : ما هو ؟ قلت : الصوم .

قال : خير وليس هناك .

قلت : يا رسول الله وأي الصدقة ؟ قال : تمر .

قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : بكلمة طيبة .

قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : تريد أن لا تدع فيك من الخير شيئاً " .

وأخرج أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق أبي قلابة عن أبي أسماء عن

ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أفضل دينار ينفقه الرجل على أصحابه في

سبيل الله قال أبو قلابة : وبدأ بالعيال ثم قال أبو قلابة : وأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق

على عيال صغار يعفهم أو ينفعهم الله به ويعينهم ؟ " .

وأخرج مسلم والنسائي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " دينار أنفقته

في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار صدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك

أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك " .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن كدير الضبي قال : " أتى أعرابي على النبي صلى الله عليه وآله

وآله فقال : نبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار .

قال : تقول العدل وتعطي الفضل قال : هذا شديد لا أستطيع أن أقول العدل كل ساعة ولا أن

أعطي فضل مالي .

قال : فأطعم الطعام وأفش السلام قال : هذا شديد وإنا ! قال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم

قال : انظر بعيرا من إبلك وسقاء فاسق أهل